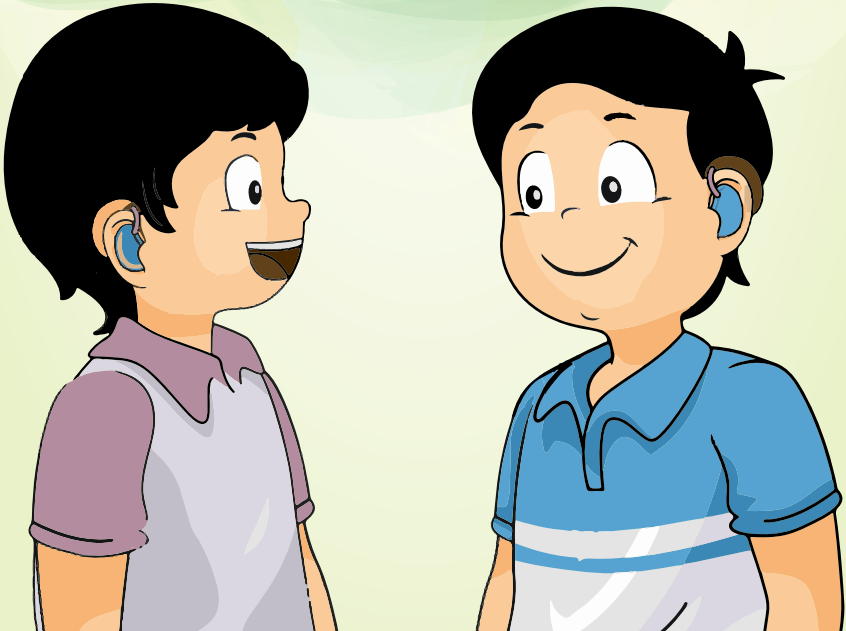




سَلْطَنَةُ  
وَزَارَةُ الصِّحَّةِ

مؤشرات

ضعف السمع  
لدى الأطفال



## مقدمة:

يعرف ضعف السمع، بفقدان القدره على السمع في كلتا الأذنين أو أحدهما بشكل جزئي، وتعد مشكلة ضعف السمع عند الأطفال من أصعب المشاكل التي تؤثر على تطور الطفل، وذلك لما لها من أهمية لتعليمه التواصل اللغوي مع من حوله.

## أعراض ضعف السمع عند الأطفال

### ١. الأطفال حديثي الولادة:

يبدأ الطفل منذ اللحظات الأولى له بالإصغاء إلى الأصوات من حوله ومن ثم محاولة تقليد الأصوات التي يسمعها، وقد تبين أن الطفل الذي يبلغ من العمر ٦ أشهر ولا يستجيب للأصوات فإنه يعاني من مشكلة في حاسة السمع لديه.

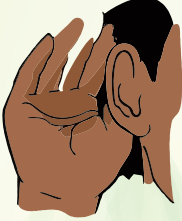
إستجابة الطفل حديث الولادة للأصوات من حوله تكون عن طريق استدارة رأسه لمصدر الصوت أو الشعور بالفرع من الأصوات العالية أو تحديد المتحدث بالنظر إليه.



## ٢. الأطفال الأكبر سناً:

يمكن تحديد المشكلة في ضعف السمع لديهم عن طريق:

- اختبار تطور الكلام لديهم فقد لا ينطقون الكلمات والجمل بالطريقة الصحيحة.



- صعوبة الفهم والاستماع إلى الأصوات وطلب رفع الصوت وخاصة الأصوات السريعة والمنخفضة أو طلب تكرار الحديث أكثر من مرة.

- الإلتفات يميناً ويساراً في محاولة منهم لايجاد وتحديد المتحدث لهم، أو ايجاد صعوبة في تحديد المتحدث إذا كان هناك محادثة بين أكثر من شخص.

- تحريك الطفل رأسه للسمع بأذن واحده.
- عدم سماع الطفل للنداء، وعدم الإلتفات للحديث الموجه له.



- ظهور إفرازات خارج الأذن مع وجود آلام متكررة في الأذن.

- ظهور علامات على وجه الطفل تدل على عدم استيعاب الكلام وضعف السمع.
- التأخر في التحصيل الدراسي.
- تفضيل العزلة.

## أسباب ضعف السمع عند الأطفال:

- يكون الصمم وراثياً، وتزداد فرصة انجاب طفل أصم، إذا كان أحد الوالدين أو كلاهما أصماً منذ الولادة.
- من الممكن أن يحدث ضعف السمع قبل الولادة أو خلالها، نتيجة عدة مشاكل منها:

١. الولادة المبكرة قبل اتمام الأسبوع السابع والثلاثون.



٢. نقص الأكسجين عند الطفل.

٣. بعض الإلتهابات عند الأم أثناء فترة الحمل، مثل الزهري.

٤. استخدام الأدوية السامة على الأذن، حيث يجب على الحامل استشارة طبيبها قبل أخذ أي نوع من الأدوية أثناء فترة حملها



- صمم اليرقان «الصفار» الذي يمكنه أن يتلف أي جزء من العصب السمعي عند الأطفال.
- يمكن أن تؤدي بعض الأمراض

المعدية مثل إلتهاب السحايا، النكاف، الحصبة،

والإلتهابات المزمنة التي تصيب الأذن إلى الإصابة  
بضعف السمع وخاصةً في فترة الطفولة.

- استخدام الأدوية السامة على الأذن من قبل الطفل نفسه.

- إصابات الرأس يمكن أن تؤدي إلى ضعف في السمع،  
ولاسيما الإعتلال العصبي السمعي.

- الإصابة بالزكام الحاد حيث يمكن أن تنتقل العدوى  
إلى الأذن الوسطى.

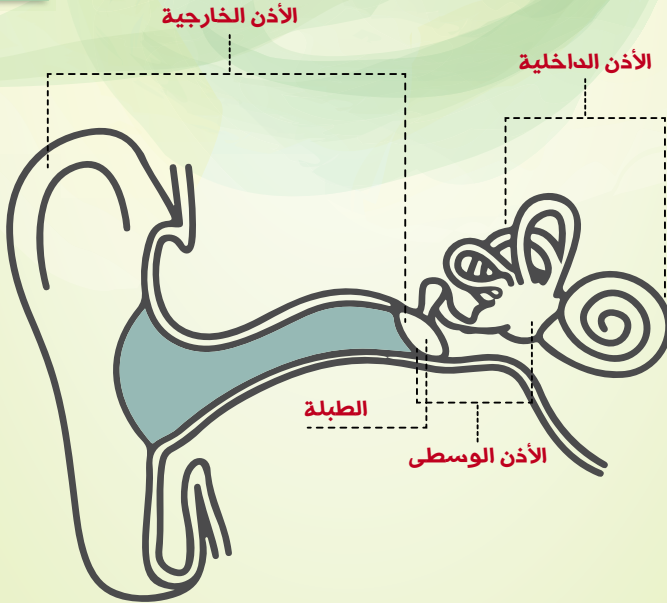
- إنثقاب طبلة الأذن بسبب استخدام أعواد تنظيف  
الأذن بطريقة حادة أو التعرض للالتهابات والإهمال  
في معالجتها يؤدي إلى زيادة معدل الإصابة بضعف  
السمع.



## أنواع ضعف السمع:

ينقسم ضعف السمع إلى قسمين رئيسيين:

- **ضعف السمع التوصيلي:** وهي مشكلة تطال الأذن الخارجية أو غشاء الطبلة أو الأذن الوسطى وما بها من مكونات، وفي أغلب الأحيان يمكن علاج هذه الحالات بالعلاجات الدوائية أو الجراحية، ومثال ذلك التهابات الأذن الوسطى المزمنة.
- **ضعف السمع الحسي العصبي:** وهو ضعف ينتج عادةً عن الأذن الداخلية أو عصب السمع، ويبقى هذا الضعف بشكل دائم ولا يمكن علاجه ، ويمكن تزويد المرضى بمعينات سمعية لإعادة تأهيل قوة السمع عنده، ومثال ذلك ضعف السمع الناتج عن مرض التهاب السحايا.



## درجات ضعف السمع عند الأطفال:

- **الوضع الطبيعي:** يسمع الإنسان الصوت المنخفض حتى ٢٠ ديسيبل.
- **ضعف السمع الخفيف:** عندما لا يستطيع الإنسان سماع الهمس أو الكلام من مصدر بعيد أي حتى ٢٥-٤٠ ديسيبل.
- **ضعف السمع المتوسط:** يعتبر الإنسان مصاباً بضعف السمع المتوسط إذا إستطاع فهم الكلام عند النظر إلى وجه المتحدث، أو سماع الكلام القريب على أنه همسات من ٤٠-٥٥ ديسيبل.
- **ضعف السمع فوق المتوسط:** إذا إستطاع فهم الصوت المرتفع، وكان لديه اضطرابات في النطق يكون ضعف سمعه متوسط الشدة ٥٦-٧٠ ديسيبل.
- **ضعف السمع العميق:** عندما يسمع الأصوات العالية لكنه لا يشعر بالذبذبات الناتجة من الأصوات، كما أنه يعاني من عجز لغوي ويحتاج إلى لغة الإشارة للتواصل مع الآخرين أي ٩١ ديسبل فأكثر.



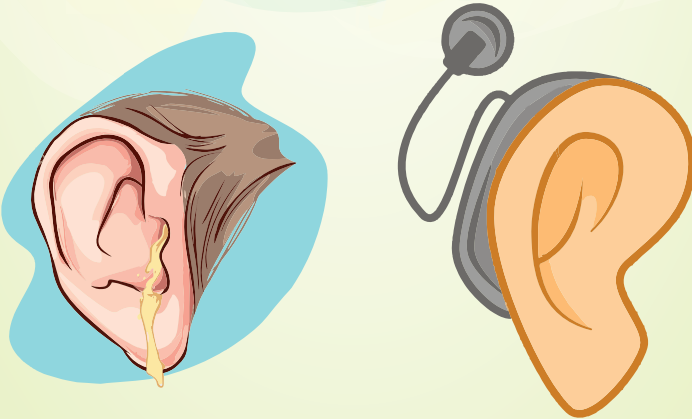
**ديسيبل:** هي وحدة للتعبير عن شدة الصوت مقارنة مع القدرة البشرية على سماعه، حيث أن أقل صوت يمكن للأذن البشرية سماعه، والذي يقارب درجة السكون أو الصمت هو صفر ديسيبل وتزداد القيمة حسب شدة الصوت.



## علاج ضعف السمع عند الأطفال:

يتم علاج ضعف السمع حسب الحالات التالية:

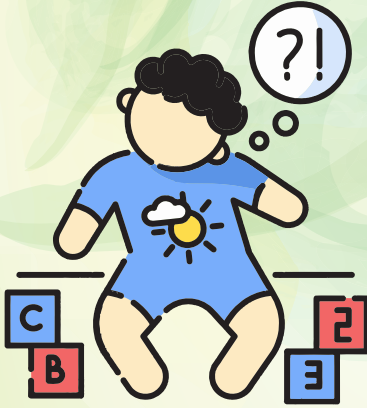
- **ضعف السمع التوصيلي:** إذا كان سببه الإلتهاب فيتم علاج الإلتهاب، وإذا كان سببه تراكم مادة تسمى الصملاخ، فيتم تنظيف الأذن وقد يتم اللجوء إلى وضع سماعات حسب درجة ضعف السمع.
- **ضعف السمع الحسي العصبي:** يتم وضع السماعة الطبية في الأذنين للطفل إذا كان لديه ضعف سمع حسي عصبي بسيط أو متوسط، أما إذا كان فوق المتوسط فتتم زراعة قوقعة في الأذن تنقل الموجات الصوتية وتحولها إلى ذبذبات حتى تنتقل إلى العصب السمعي.
- **ضعف السمع المختلط:** يتم علاجه إما بالأدوية، أو بالجراحة، أو بالمعينات السمعية.





## مضاعفات الإصابة بضعف السمع:

- التأخر اللغوي لدى الطفل، وعدم قدرته على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي، مما ينتج عنه مشاكل اجتماعية.
- تدني التحصيل الدراسي لدى الطفل.
- مشاكل نفسية: كالخجل الشديد وتفضيل العزلة.



## طرق الوقاية من ضعف السمع:

- الكشف المبكر حيث أنه يقي من حالات ضعف السمع التوصيلي.
- تطعيم الأطفال من الأمراض الطفولية والتي تؤثر على حاسة السمع لديهم كالتطعيم من الحصبة والنكاف والحميراء والسحايا.
- الحذر من تناول الأدوية التي تؤثر على صحة الأذن وتضعف السمع.
- استكمال تطعيم النساء التي تخطط للإنجاب.
- الكشف على الرضع، وعمل إختبار السمع لهم وتحويل المشتبه إصابتهم باليرقان إلى الطبيب المختص.
- الحد من التعرض للأصوات العالية والضوضاء والصخب المفرط، عن طريق إستخدام المعدات الشخصية للحد من الضوضاء وحماية السمع.





ينعكس ضعف السمع على أداء الطفل  
وسلوكه حيث أنه قد يزيد من معدل  
الحركة لديه أو ما يسمى بفرط الحركة

لغة الإشارة هي طريقة مرئية أو حركة  
يدوية أساسها الربط بين الإشارة  
والمعنى وتستخدم أساليب كثيرة منها  
«حركة اليدين، تعابير الوجه، حركة  
الشفاه وحركة الجسم».

